

كلمة رئيس اليونيفيل وقائد القوة الجديد
اللواء باولو سيراً
في حفل تسليم القيادة
28 كانون الثاني/يناير 2012

حضرة الفاعليات الروحية الموقرين،
أصحاب السعادة، والمعالي، والسادة الضباط والسفراء،
الزملاء الكرام من الجيش اللبناني وسائر الأجهزة الأمنية،
الفاعليات المدنية المحترمين،
حضرة ممثلي الأمم المتحدة،
الضيوف الكرام، حضرة السيدات والسادة،

يسرني ويشرفني جداً أن أجتمع بكم جميعاً اليوم، لمناسبة حفل التسلم والتسليم لقيادة اليونيفيل.

دعوني أستغل هذه الفرصة لأعرب صادقاً عن تقديري للحكومة اللبنانية والجيش اللبناني، كما السلطات المحلية وأهالي الجنوب، على الترحيب الحار الذي خصّوني به كرئيس جديد لليونيفيل وقائد للقوة.

وأخص بالشكر أيضاً الأمين العام للأمم المتحدة، وطاقم العمل في إدارتي عمليات حفظ السلام والدعم الميداني، إضافة إلى حكومة إيطاليا، على الثقة الكبيرة التي وضعوها فيّ. كذلك، لا بد لي أن أعرب عن امتناني للدول المساهمة بالقوات، وكبار ممثليها الموجودين هنا اليوم.

تحية حارة مئة إلى كل طاقم اليونيفيل من مدنيين وعسكريين، فأنا مدرك لما تتميزون به من مهارات واحترافية فريدة أتيتم بها إلى اليونيفيل، وسوف أعتمد بلا شك على خبراتكم في تأدية مهمتي.

في هذا الصدد، دعوني أستغل الفرصة لإلقاء الضوء على بعض النقاط:

- ماذا سيغيّر في اليونيفيل؟ لن يتغيّر إلا القائد. فالولاية لا تزال كما حددها مجلس الأمن في قراره رقم 1701.
- ما ستكون العناصر الأساسية لمواصلة نجاح اليونيفيل؟ الإجابة تكمن في الالتزام المستمر لجميع الأطراف بوقف الأعمال العدائية والاحترام التام للقرار 1701.

في هذا السياق، من شأن احترام الأطراف للخط الأزرق خلال تعاونهم مع اليونيفيل في سعيها إلى تعليم الخط الأزرق بشكل مرئي أن تدعم تحسين الحالة الامنية بشكل عام بالنسبة إلى أهالي الجنوب الذين يستضيفوننا هنا.

أخيراً وليس آخراً، دعوني أؤكد على الأهمية التي أعلقها على تطوير الشراكة الاستراتيجية مع الجيش اللبناني، والتي يجب أن تستمرّ تحقيقاً للهدف المشترك المتمثل بإرساء السلام والاستقرار.

ختاماً، لا يسعني سوى التنويه بالعمل العظيم الذي أداه اللواء أسارتا. وأتوجّه إليه قائلاً: شكراً جزيلاً على استقبالك الحار لي، وإن السير على خطاك لن يكون بالمهمة السهلة. لكن، أؤكد لك إنني سأبذل أفضل ما بوسعي، وسأكون ملتزماً بالكامل، حتى أكمل هذه الجهود المشتركة لإحلال السلام والاستقرار في هذه المنطقة.

إنني متشوق للعمل معكم جميعاً!

وشكراً على حسن إصغائكم.

اللواء باولو سيراء،
رئيس اليونيفيل/قائد القوة.